

## أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 4441-5-51هـ | الفساد

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهدى لو لا ان هدانا الله لقد جاءت رسول ربنا بالحق وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا - 00:00:03

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله. الذي بعثه للعالمين بشيرا ونذيرا. وداع الى الله باذنه وسراجا منيرا. صلوات الله وسلامه عليه. وعلى الله واصحابه من سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجه واقتفى اثرهم وسلم تسلیما كثیرا. اما بعد - 00:00:28 ایها الناس فاوصيکم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا انتم مسلمون ایها المؤمنون جاء في الصحيحين من حديث ابی سعید من احادیث ابی حمید الساعدي رضي الله عنه - 00:00:58

قال بعث النبي صلی الله علیه وسلم رجلا من الاذد يقال له ابن اللتبیة للصدقة يأخذها من بعض القوم فلما جاء قال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدی لي. فرقى النبي صلی الله علیه وسلم - 00:01:20 فحمد الله واثنی علیه ثم قال ما بال الرجل نبعثه في الامر الذي ولی لله ثم يأتينا فيقول هذا لكم وهذا اهدی لي. افلا جلس في بیت ابیه وامه؟ ونظر - 00:01:42

فيه هدیته ثم قال والذی نفسي بیده لا يأخذ احد من هذا المال بغير وجه حقه الا ما جاء به يوم القيمة. ان كان بعيرا جاء به وله خوار ان كان بعيرا جاء به وله رغی وان كان بقرة جاء بها وله خوار. وان كان غنما جاء بها وهي - 00:02:02 يتغير في هذا الحديث اصل عظیم. ان المال العام لا يجوز التعدي عليه بوجه من الوجه. لا من جهة التأویل ولا من جهة الاستعطاف ولا من جهة النهبة والسرقة والأخذ منه على جهة الخفیة. وما كان لنبی - 00:02:30

يغى ومن يغى يأتي بما غل يوم القيمة وفي مرجعه صلی الله علیه وسلم من غزوة القری مات مولی له فقال الصحابة رضي الله عنهم هنینا لفلان الجنة. فقال صلی الله علیه - 00:02:52 عليه وسلم کلا والله ان الشملة التي غلها لتشتعل عليه في قبره نارا. هذه بمجموعها يا عباد الله دلت على وجوب صيانة المال العام ما لل المسلمين بحفظه عندما تؤمن عليه وانه لا يجوز لك ان تعتريه. او تأخذ منه بغير وجه حق. وان من ضعفاء النفوس من - 00:03:13 ان المال مال الدولة وان هذا المال مستباح. فالحال ما حل بایدینا. الا فليتق الله هؤلاء وليعلموا ان عنوان الفساد في كل زمان وفي كل عصر. وفي كل دولة هو الانتهاك من هذا المال العام - 00:03:43

الذی يتعلق بیت مال المسلمين. والذی اناطه الله عز وجل بولی امر المسلمين في وجوهه وهو الذی سیحاسبه ربہ علیه. نفعنی الله وایاکم بالقرآن العظیم. وما فيه من الایات یودک الحکیم. اقول ما سمعتم. واستغفروه انه کان غفارا - 00:04:03

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظماما لشأنه. وشهاد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلی الله علیه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسلم - 00:04:33 تسليما كثیرا الى يوم رضوانه. اما بعد عباد الله وان من عنوان الفساد في الناس فيما يتعلق هذه الاموال اخذ الرشوة حتى يستغل نفوذه في انفاذ ما ی يريد المرتشی. والرشوة یا عباد الله - 00:05:06

كبیرة من کبائر الذنوب توعد عليها نبينا صلی الله علیه وسلم باللعن وهو الطرد والابعاد عن رحمة الله في الصحيح يقول صلی الله عليه وسلم لعن الله الراشی والمرتشی والرائش. فالراشی - 00:05:26

هو الذي يدفع الرشوة والمرتشي هو الذي يأخذها. والرائش هو السمسار والساعي بينهما. والرشوة في اخر زمان سميت بغير اسمها يسميها بعض الناس بالاتعاب. او يسمونها حق الطريق والشاهي. او يسمون - 00:05:46 عرقته وما يتعلق بهذا. وهو رشوة لا يخرجها تغيير مسمها عن معناها وحقيقة فاتقوا الله عباد الله. وانظروا ما يدخل عليكم من هذه الاموال. فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزنوها قبل ان - 00:06:06 توزن فان اليوم عمل ولا حساب. وغدا حساب ولا عمل. فاعدوا للسؤال جوابا. وللجواب صواب واعلموا عباد الله ان استغلال النفوذ بجميع انواعه واخذ مال الدولة باي المعايير غير المنشورة - 00:06:26 ان كل ذلك محرم ومجرم شرعا ونظاما. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور - 00:06:46